11420 - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي C أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان ثنا نافع أن عبد ا بن عمر قال قال رسول ا Y A بينما ثلاثة رهط يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض أنظروا أفضل أعمال عملتموها  تعالى فسلوه بها لعله يفرج بها عنكم فقال أحدهم اللهم أنه كان لي والدان كبيران وكانت لي امرأة وولد صغار وكنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم بدأت بأبوي فسقيتهما فنأى بي يوما الشجر فلم آت حتى نام أبواي فطيبت الإناء ثم حلبت فيه ثم قمت بحلابي عند راس أبوي والصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي وأكره أن أوقظهما من نومتهما فلم أزل كذلك قائما حتى أضاء الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج لهم فرجة رأوا منها السماء وقال الآخر اللهم أنها كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي فسألتها نفسها فقالت لا حتى تأتيني بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فأتيتها بها فلما كنت بين رجليها قالت اتق ا لا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا منها فرجة ففرج لهم منها فرجة وقال الثالث اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة فلما قضى عمله عرضته عليه فأبى أن يأخذه فرغب عنه فلم أزل اعتمل به حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق ا واعطني حقي ولا تظلمني فقلت له اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق ا ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها فذهب فاستاقها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منها ففرج ا D عنهم فخرجوا يتماشون رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن يعقوب بن إبراهيم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن نافع